انتهاء عمل مرصفين في شارع المعرض بعد رصف 3.2 كيلومتر بمواد معاد تدويرها

(محرر الشؤون المحلية)

أعلنت هيئة الطرق والجسور في مدينة الزيتونة، يوم الثلاثاء، انتهاء عمل مرصفين على شارع المعرض بعد رصف 3.2 كيلومتر بمواد معاد تدويرها. وشارك في العمل 120 عاملا و15 آلية، وتم تنفيذه خلال 4 أشهر بدلا من 7 أشهر كانت مقررة. وقال المهندس سامي الدباغ، مدير الهيئة، إن المشروع وفر 1348.66 طنا من الأسفلت الجديد، أي ما يعادل 9.2% من الكمية المستخدمة في مشاريع مماثلة.

وأوضح الدباغ أن المواد المعاد تدويرها جرى تجهيزها من بقايا الطبقات القديمة التي أزيلت عن الشارع، بعد طحنها وخلطها بمواد جديدة بنسب محددة. وأضاف أن هذه الطريقة تقلل الحاجة إلى نقل كميات كبيرة من الحجارة والرمل عبر الطرق الداخلية، وتخفف الضغط على الشاحنات الثقيلة في الأحياء السكنية. وبين أن الكلفة النهائية بلغت 177.58 ألف دينار، أي أقل بنسبة 7.2% من التقديرات الأولية.

وأشار مدير الهيئة إلى أن الفرق راعت أثناء العمل تحويل حركة السير عبر طرق بديلة، مع وضع لوحات إرشادية على مداخل الأحياء المجاورة. وقال: «كنا نعلم أن أي إغلاق طويل سيزعج السكان والتجار، لذلك قسمنا المرصف إلى مقاطع صغيرة، وكنا ننهي كل مقطع قبل الانتقال إلى الذي يليه». وأكد أن الهيئة تلقت 14 شكوى فقط خلال فترة العمل، وتم التعامل معها جميعا خلال 48 ساعة.

من جهته، أوضح المهندس كريم العسيلي، رئيس قسم الرصف في الهيئة، أن الفرق استخدمت مادة رابطة خاصة تتحمل الحرارة العالية في فصل الصيف، وأن المقاطع المرصوفة ستخضع لفحوص دورية كل ثلاثة أشهر. وأضاف: «لا نريد أن نكرر الخطأ الذي وقع في شارع الميناء، حيث ظهرت التشققات بعد سنة واحدة فقط، لأن المواد لم تكن مناسبة لحرارة الصيف».

ويأمل سكان الحي الصناعي، الذي يمر به الشارع، أن يخفف المشروع من الغبار والضجيج الناتجين عن مرور الشاحنات الثقيلة. وقال أحد السكان، عبد الرحمن الشامي، إن المنازل القريبة من الطريق كانت تهتز مع كل شاحنة تمر، وإن الأطفال باتوا يعانون من السعال بسبب الغبار المتطاير. وأكد أن الفرق نظفت الشارع بعد انتهاء العمل، وأزالت جميع المخلفات خلال يوم واحد.

وتعتزم الهيئة تنفيذ مشروع مماثل في شارع الكروم خلال الربيع المقبل، على أن يشمل 2.8 كيلومتر أخرى. وقال الدباغ إن الهيئة تدرس أيضا إنشاء مصنع صغير لإعادة تدوير المواد في موقع قريب، لتقليل كلفة النقل وتسريع وتيرة العمل. وأضاف أن الهيئة تعمل على تدريب 15 عاملا من العاملين في المشروع على تقنيات الرصف الجديدة، بالتعاون مع معهد التدريب المهني في الزيتونة.

وأكد المهندس كريم العسيلي أن الفرق ستخضع لفحوص دورية كل ثلاثة أشهر، وأن الهيئة تعتزم إعادة تدوير ما لا يقل عن 3000 طن من المواد المستخرجة من الشوارع الأخرى المقرر رصفها خلال العام المقبل. وأضاف أن الهيئة تدرس أيضا إنشاء مصنع صغير لإعادة تدوير المواد في موقع قريب، لتقليل كلفة النقل وتسريع وتيرة العمل. وأكد